

التعليم المسيحي

للكنيسة الكاثوليكية

المقدسة

عربه

عن الطبعة اللاتينية الاصلية

المطران يوحنا منصور

المتربوليت حبيب باشا

الاب حنا الفاخوري

المطران كيرلس سليم بسترس

لائحة الاختزالات

مجموعة آباء الكنيسة اللاتينية	آ ك ل ، آل
مجموعة آباء الكنيسة اليونانية	آ ك ي، آي
اعلان الانجيل (بولس السادس ١٩٧٥/١٢/٨)	إل
الأسر فتورة رومانو	أ ر
الاهتمام بالشأن الاجتماعي (يوحنا بولس الثاني	اش ا
(يوحنا بولس الثاني ١٩٨٧/١٢/٣٠)	
أم الفادي (يوحنا بولس الثاني ١٩٨٧/٣/٢٥)	أ فا
اعمال الكرسي الرسولي	أ ك ر
الاكرام المريمي (بولس السادس ١٩٧٤/٢/٢)	إ م
" الانكيريديون الفاتيكاني "	إن ك
ام ومعلمة (يوحنا الثالث والعشرون ١٩٦١/٥/١٥)	أ و م
التجديد الملائم للحياة الرهبانية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ت ح ر
التعليم المسيحي الروماني	ت ر
ترقي الشعوب (بولس السادس ١٩٦٧/٣/٢٦)	ت ش
التنشئة الكهنوتية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ت ك
التربية المسيحية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ت م
الحياة البشرية (بولس السادس ١٩٦٨/٧/٢٥)	ح ب
الحق القانوني اللاتيني	ح ق ل
الحرية الدينية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ح د
الحركة المسكونية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ح م
خدمة الكهنة الرعوية وحياتهم (المجمع الفاتيكاني الثاني)	خ ك
دنتسنغر - شومتمتر	د

Liste des Sigles

PL	Patrologie Latine(Migne)
PG	Patrologie Grecque(Migne)
EN	Evangelii Nuntiandi
OR	L'Osservatore Romano
SRS	Sollicitudo rei socialis
MR	Mater Redemptoris
AAS	Acta Apostolicae Sedis
MC	Marialis Cultus
EV	Enchiridion Vaticanum
MM	Mater et Magistra
PC	Perfectae Caritatis
CR	Catechismus Romanus
PP	Populorum Progressio
OT	Optatam Totius
GE	Gravissimum Educationis
HV	Humanae Vitae
CIC	Codex Iuris Canonici
DH	Dignitatis Humanae
UR	Unitatis redintegratio
PO	Prebyterorum Ordinis
DS	Denzinger- Schonmetzer , Enchiridion Symbolorum , definitio - num et declarationum de rebus fidei et morum

دليل التعليم المسيحي العام	د ت ع
رتبة التثبيت	ر ت
رتبة التنشئة المسيحية للبالغين	ر ت ب
رتبة تكريس العذراء	ر ت ع
رتبة الجنازات	ر ج
رتبة سر التوبة	ر س ت
رتبة سر الزواج	ر س ز
رسالة العمانيين (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ر ع
رسالة الفادي (يوحنا بولس الثاني ١٩٩٠/٤/٧)	ر ف
الرب المحيي (يوحنا بولس الثاني ١٩٨٦/٥/٨)	ر م
رتبة معمودية الاطفال	ر م أ
رتبة معمودية البالغين	ر م ب
سر الايمان(بولس السادس ١٩٦٥/٩/٣)	س ا
السلام على الارض(يوحنا الثالث والعشرون ١٩٦٣/٤/١١)	س ع أ

السنة المئمة (يوحنا بولس الثاني ١٩٩١/٥/١)	س م
الشراكة العائلية (يوحنا بولس الثاني ١٩٨١/١١/٢٢)	ش ع
علاقة الكنيسة بالأديان غير المسيحية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ع ك أ
العلمانيون المؤمنون بالمسيح (يوحنا بولس الثاني ١٩٨٨/١٢/٣٠)	ع م
الله الغني بالرحمة (يوحنا بولس الثاني ١٩٨٠/١١/٣٠)	غ ر
في البركات	ف ب
فرض القراءات	ف ق
كتاب القديس الروماني	ق ر
قانون ايمان شعب الله (بولس السادس ١٩٦٨/٦/٣٠)	ق ش
قوانين الكنائس الشرقية	ق ك ش
قرارات المجامع المسكونية	ق م م
في الكنيسة (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ك
في الكنائس الشرقية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ك ش

D C G	Directorium Catecheticum Generale
O C F	Ordo Confirmationis
O I C A	Ordo initiationis christianae adultorum
O C V	Ordo consecrationis Virginum
O E x	Ordo exsequiarum
O P	Ordo Poenitentiae
O c M	Ordo celebrandi Matrimonium
A A	Apostolicam Actuositatem
R M	Redemptoris Missio
D e V	Dominum et Vivificanetem
O B P	Ordo Baptismi Parvulorum
O B A	Ordo baptismi adultorum
M F	Mysterium Fidei
P T	Pacem in Terris
C A	Centesimus Annus
F C	Familiaris Consortio
N A	Nostra aetate
C L	Christifideles laici
D M	Dives in misericordia
R H	Redemptor hominis
B e n	De Benedictionibus
O L	Office des Lectures
M R	Missel Romain
S P F	Credo du peuple de Dieu:profession de foi solennelle

C C E O Corpus Canonum Ecclesiarum Orientalium
C O D Conciliorum Ecumenicorum Decreta
L G Lumen Gentium
O E Orientalium Ecclesiarum

الكنيسة في عالم اليوم (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ك ع
كرامة المرأة (يوحنا بولس الثاني ١٩٨٨/٨/١٥)	ك م
الليتurgia المقدسة (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ل
ليتurgia الساعات	ل س
مهمة الاساقفة الراعوية (المجمع الفاتيكاني الثاني)	م أ
المصالحة والتوبة	م ت
مزاولة العمل (يوحنا بولس الثاني ١٩٨١/٩/١٤)	م ع
مجمع العقيدة والايمان	م ع ا
مقدمة عامة لكتاب القديس	م ع ك ق
مقدمة عامة لليتurgia الساعات	م ع ل س
المجمع الفاتيكاني الاول	م ف ا
مجموعة الكتاب الكنسيين اللاتين	م ك ك ل
المصادر المسيحية	م م
مجموعة المسيحيين (السلسلة اللاتينية)	م م ل
مجموعة المسيحيين (السلسلة اليونانية)	م م ي
نشاط الكنيسة الارشالي (المجمع الفاتيكاني الثاني)	ن ر
نقل الكرازة (يوحنا بولس الثاني ١٩٧٩/١٠/١٦)	ن ك
وسائل الاتصال الاجتماعي (المجمع الفاتيكاني الثاني)	و ا
الوحي الالهي (المجمع الفاتيكاني الثاني)	و ل

اختزالات أخرى

par.	ما يوازيه من النصوص	ا ز
cf.		ر
ad.	ملحق	م
C.	مجمع	مج
ibid.	المراجع السابق	م س
Id.	المراجع نفسه	م ن
et alt. et alibi	وغيرها من النصوص	و غ

	G S	Gaudium et Spes
	M D	Mulieris Dignitatem
	S C	Sacrosanctum Concilium
	L H	Liturgie des heures
	C D	Christus Dominus
	R P	Reconciliatio et poenitentia
	L E	Laborem exercens
C D F		Congregation pour la doctrine de la foi
	I G M R	Institutio Generalis MR
	I G L H	Introductio Generalis LH
	C c V I	Concile Vatican I
C S E L	Corpus	Scriptorum Ecclesiasticorum Latinaorum
	S C	Sources Chretiennes
C C L		Corpus Christianoerum(Series Latina)
C C G		Corpus Christianorum(Series graeca)
	A G	Ad Gentes
	C T	Catechesi tradendae
	I M	Inter mirifica
	D V	Dei Verbum

جدول اسفار الكتاب المقدس مع حروفها الاولى

اسفار العهد القديم

سفر الأحبار	ح
سفر الأحبار	١ اخ ، ٢ اخ
نبوءة إرميا	ار
سفر أستير	اس
نبوءة أشعيا	اش
سفر الأمثال	ام
سفر أيوب	أي
نبوءة باروك	با
سفر تثنية الاشتراع	تث
سفر الجامعة	جا
نبوءة حبقوق	حب
نبوءة حجاجي	حج
نبوءة حزقيال	حز
سفر الحكمة	حك
سفر الخروج	خر
نبوءة دانيال	دا
سفر راعوت	را
نبوءة زكريا	زك
سفر يشوع بن سيراخ	سي
نبوءة صفنيا	صف
سفر صموئيل (أو ١ و ٢ ملوك)	١ صم ، ٢ صم
سفر طوبيا	طو
نبوءة عاموص	عا
سفر العدد	عد
سفر عزرا	عز
نبوءة عوبديا	عو
سفر القضاة	قض
مراثي ارميا	مرا
سفر المزامير	مز
سفر المكابيين	١ مك ، ٢ مك
سفر الملوك (او ٣ ، ٤)	١ مل ، ٢ مل
نبوءة ملاخي	ملا
نبوءة ميخا	مي
نبوءة نحemia	نح
نبوءة نحوم	نحو

سفر نشيد الاناشيد	نش
نبوءة هوشع	هو
سفر يشوع بن نون	يش
نبوءة يوئيل	يؤ
نبوءة يونان	يون
سفر يهوديت	يه

اسفار العهد الجديد

أعمال الرسل	اع
رسالة بولس الى الأفسسين	اف
رسالتا بطرس	١ بط، ٢ بط
رسالتا بولس الى التسالونيكين	١ تس، ٢ تس
رسالة بولس الى تيطس	تي
رسالتا بولس الى تيموثاوس	١ تي، ٢ تي
رسالة بولس الى الرومانيين	رو
رؤيا يوحنا	رؤ
الرسالة الى العبرانيين	عب
رسالة بولس الى الغلاطيين	غل
رسالة بولس الى فيليمون	ف
رسالة بولس الى الفلبينيين	في
رسالتا بولس الى الكورنثيين	١ كو، ٢ كو
رسالة بولس الى الكولسيين	كو
انجيل لوقا	لو
انجيل متى	متى
انجيل مرقس	مر
رسالة يعقوب	يع
رسالة يهوذا	يهو
انجيل يوحنا	يو
رسائل يوحنا	١ يو، ٢ يو، ٣ يو

الفصل الأول

الإنسان "قادر" على (الاتصال) بالله

٢٦- عندما نعتزف بإيماننا نبداً بالقول : "أؤمن" او "نؤمن". فقبل ان نعرض ايمان الكنيسة كما يعترف به في قانون الايمان، ويحتفل به في الليتارجيا، ويعاش في العمل بالوصايا وفي الصلاة، فلنتساءل ما معنى "امن"؟ الايمان اجابة الانسان لله الذي يكشف له عن ذاته ويهبها له، وهو في الوقت نفسه يؤتي الانسان نورا فياضا في بحثه عن معنى الحياة الاخير. ونحن من ثم ننظر اولاً في بحث الانسان هذا (الفصل الاول)، ثم في الوحي الالهي الذي يلاقي فيه الله الانسان (الفصل الثاني)، واخيراً في جواب الايمان (الفصل الثالث).

١. تطلب الله

٢٧- تطلب الله رغبة منقوشة في قلب الانسان، لان الانسان خليفة من الله والله؛ والله يجتذب الانسان اليه اجتذاباً متواصلًا، والانسان لن يجد الحقيقة والسعادة اللتين يسعى اليهما دائماً الا في الله :

" إن في دعوة الانسان هذه إلى الاتصال بالله لاسمى مظهر من مظاهر الكرامة البشرية. ودعوة الله هذه التي يوجهها إلى الانسان ليقيم معه حواراً تبدأ مع بدء الوجود البشري. ذلك ان الانسان اذا وجد فان الله خلقه بمحبة، وهو بمحبة منحه الكينونة على الدوام؛ والانسان لا يحيا حياة كاملة بحسب الحق الا اذا اعترف اعترافاً حراً بهذه المحبة وسلم امره لخالقه".^١

٢٨- عمد البشر، على مدى تاريخهم والى اليوم، إلى طرائق متعددة للتعبير عن تطلبهم الله بعقائدهم وسلوكهم الديني (صلوات ، ذبائح، عبادات وطقوس، تأملات، الخ.) وعلى ما قد يكون في هذه الطرائق التعبيرية من ملاسات، فانها علامة إلى حد اننا نستطيع ان نسمي الانسان كائناً متديناً :

ان الله "صنع من واحد كل امة من البشر، ليسكنوا على وجه الارض كلها، محددًا (لهم)مدى الازمنة وتخوم مساكنهم؛ لكي يطلبوا الله، لعلهم يجدونه متمسكين. مع انه غير بعيد من كل واحد منا، اذ به نحيا ونتحرك ونوجد" (أع ١٧ : ٢٦-٢٨).

٢٩- ولكن هذه "العلاقة الحميمة والحيوية التي تجمع بين الانسان والله"^٢ قد ينساها الانسان ويتجاهلها او قد يتوصل إلى رفضها رفضاً صريحاً. وقد يكون لمثل هذه المواقف اسباب شديدة التنوع^٣ : الثورة على الشر في العالم، الجهل او اللااكثرات في الدين، هموم العالم وهموم الغنى^٤ ، سلوك المؤمنين السييء ، التيارات الفكرية المعادية للدين، واخيراً هذا الموقف الذي يقفه الانسان الخاطيء فيختبئ، خوفاً، من امام وجه الله^٥ ، ويهرب من دعائه^٦.

^١ ك ع ١٩ .

^٢ ك ع ١٩ .

^٣ ر : ك ع ١٩-٢١ .

^٤ ر : متى ١٣ : ٢٢ .

^٥ ر : تك ٣ : ٨-١٠ .

^٦ ر : يون ١ : ٣ .

٣٠- "الابتهاج لقلوب ملتسمي الله" (مز ١٠٥: ٣). اذا كان بإمكان الانسان ان ينسى الله او يرفضه، فان الله لا يفتأ يدعو كل انسان إلى التماسه لكي يحيا ويبلغ السعادة. الا ان هذا الالتماس يقتضي من الانسان جهد عقله الكامل، واستقامة ارادته، و"قلبا مستقيما"، كما يقتضي ايضا شهادة الاخرين الذين يعلمونه كيف يلتمس الله .

"انك عظيم يا رب، واهل لاسمى مديح: عظيمة قدرتك وليس لحكمتك حد. والانسان، هذا الجزء الصغير من خليقتك، يدعي مدحك، هذا الانسان ذاته، في تلبس حالة القابلة الموت، يحمل في ذاته شهادة ائمة، والشهادة على انك تقاوم المتكبرين . مع ذلك كله، يريد الانسان، هذا الجزء الصغير من خليقتك، يريد ان يمدحك. انت نفسك تحضه على ذلك، اذ تجعله يجد متعه في تسبيحك ، لانك خلقتنا لك، ولان قلبنا لا يجد الراحة الا عندما يستقر فيك" ^٧.

٢. المداخل إلى معرفة الله

٣١- الانسان الذي خلق على صورة الله، ودعي إلى معرفة الله ومحبتة ، يجد عند التماسه الله بعض "السبل" للدخول في معرفة الله؛ وهي تدعي ايضا "شواهد على وجود الله"، لا بمعنى البراهين التي تطلبها العلوم الطبيعية، بل بمعنى "الادلة المتلاقية والمقنعة" التي تتيح الوصول إلى حقائق ثابتة . هذه "السبل" لمقاربة الله تنطلق من الخليقة : العالم المادي والشخص البشري.

٣٢- **العالم:** انطلاقا من الحركة والضرورة، من امكان الحدوث ، من نظام العالم وجماله، تصبح من الممكن معرفة الله مبدأ وغاية للكون .

القديس بولس يثبت في شأن الامم: "ما قد يعرف عن الله واضح لهم، اذ ان الله (هو نفسه) قد اوضحه لهم. فان صفاته غير المنظورة، ولا سيما قدرته الازلية والوهته، تبصر منذ خلق العالم، مدركه بمروءاته " (رو ١: ١٩-٢٠) ^٨ . والقديس اوغسطينوس يقول: "سائل جمال الارض، سائل جمال البحر، سائل جمال الهواء الذي يتمدد وينتشر، سائل جمال السماء (...سائل هذه الحقائق كلها. فتجيبك كلها: نحن جميلات وجمالها اعتراف. هذه الجمالات القابلة للتغير، هل صنعها الا الجميل الذي لا يقبل التغير؟" ^٩ .

٣٣- **الانسان :** مع انفتاح الانسان على الحق والجمال، ومع تحسسه للخير الادبي، وحرته وصوت ضميره، ومع توقه إلى ما لا ينتهي والى السعادة، فهو يتساءل عن وجود الله. وهو في كل ذلك يلتمح اشارات من نفسه الروحانية . " ان زرع الخلود الذي حمله في ذاته، والذي لا ينتهي في المادة" ^{١٠} ، ان نفسه لا يمكن ان يكون مبدأها في غير الله وحده .

^٧ القديس اوغسطينوس ، اعترافات ١ ، ١ ، ١ .

^٨ ر: أع ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٧-٢٨ ؛ حك ١٣ : ١-٩ .

^٩ عظات ٢٤١ ، ٢ : ١ كل ٣٨ ، ١١٣٤ .

^{١٠} ك ع ١٨ ، مقطع ١ ؛ ر : ١٤ ، مقطع ٢ .

٣٤- العالم والانسان يثبتان ان ليس لهما في ذاتهما مبدأهما الاول ولا غايتهما الاخيرة، ولكنهما يشتركان في الكائن بذاته الذي لا مبدأ له ولا نهاية. وهكذا يستطيع الانسان بهذه "السبل" المختلفة ان يدخل في معرفة وجود حقيقة هي المبدأ الاول والغاية الاخيرة لكل شيء، وهي "التي يسميها الجميع الله" ^{١١}.

٣٥- ان قوى الانسان تجعله قادرا على معرفة وجود الهه شخصي. ولكن لكي يتمكن الانسان من الدخول في الفة الله، اراد الله ان يكشف له عن ذاته، وان يمنحه النعمة التي تمكنه من تقبل هذا الوحي في الايمان. وعلى كل حال، فالادلة على وجود الله من شأنها ان تعد للايمان وان تساعد على التثبيت في ان لا خلاف بين الايمان والعقل البشري.

٣. معرفة الله في رأي الكنيسة

٣٦- " ان امننا الكنيسة المقدسة ترى وتعلم انه من الممكن ان يعرف الله، مبدأ كل الاشياء وغايتها، معرفة يقين بنور العقل الانساني الطبيعي انطلاقا من الاشياء المخلوقة" ^{١٢}. وبدون هذه المقدرة لا يستطيع الانسان ان يتقبل وحي الله. وهو ينعم بهذه المقدرة لانه مخلوق "على صورة الله" (تك ١: ٢٧).

٣٧- والانسان، في الحالات التاريخية التي يوجد فيها، يعاني صعوبات كثيرة في اعتماده على نور العقل وحده لمعرفة الله :

"وان كان في استطاعه العقل البشري - نقول ذلك في بساطة- ان يتوصل، بقواه الطبيعية ونوره الطبيعي، إلى معرفة الهه شخصي معرفة حقيقية وثابتة، الهه يصون العالم ويسوسه بعنايته، والى معرفة ناموس طبيعي جعله الخالق في نفوسنا، فهناك مع ذلك عقبات كثيرة تحول دون ان يستعمل هذا العقل نفسه طاقته الطبيعية استعمالا ناجعا وذا فائدة، لان الحقائق التي تتعلق بالله وبالبشر تفوق، على وجه مطلق، نظام الاشياء الحسية، واذا كانت في سياق ان تترجم إلى عمل والى ان تصبغ الحياة، فهي تقتضي بذل الذات والزهد. وفي سبيل الحصول على مثل هذه الحقائق تعاني النفس البشرية صعوبات من قبل الحواس والمخيلة، كما من قبل الميول الشريرة الناتجة عن الخطيئة الاصلية. من هنا يسهل الاقتناع عند البشر، في مثل هذه المواد، بعدم صوابية الاشياء التي يتمنون لها عدم الصوابية، او على الاقل عدم ثباتها" ^{١٣}.

٣٨- ولهذا فالانسان بحاجة إلى ان ينيره وحي الله، ليس في ما يفوق ادراكه وحسب، ولكن في امر "الحقائق الدينية والاخلاقية ايضا التي لا يعجز العقل عن ادراكها، وذلك لكي تصبح، في الوضع الحالي للجنس البشري، معروفة لدى الجميع في غير عسر، معروفة معرفة اكيدة ثابتة ولا يشوبها ضلال" ^{١٤}.

٤. كيف التكلم على الله

^{١١} توما الاكوييني، خ ل، ١، ٢، ٣.
^{١٢} المجمع الفاتيكاني الاول، دستور عقائدي "ابن الله"، ق ٢: ٣٠٠٤؛ ر: في الوحي ق ٢: ٣٠٢٦؛ و ل ٦.
^{١٣} بيوس ١٢، "الجنس البشري": د ٣٨٧٥.
^{١٤} م س: د ٣٨٧٦؛ م ف ١، المرجع المذكور، ق ٢: ٣٠٠٥؛ و ل ٦؛ توما الاكوييني، خ ل، ١، ١، ١.

٣٩- مع الدفاع عن مقدرة العقل البشري على معرفة الله، تعبر الكنيسة عن ثقفتها في امكان التكلم على الله لجميع البشر ومع جميع البشر. وهذا الاقتناع هو منطلق حوارها مع سائر الاديان، ومع الفلسفة والعلوم، وكذلك مع الكفرة والملحدين .

٤٠- واذا كانت معرفتنا لله محدودة، فكلامنا على الله محدود ايضا . اننا لا نستطيع ان نسمي الله الا انطلاقا من المخلوقات، وعلى طريقتنا البشرية المحدودة في المعرفة والتفكير.

٤١- في جميع المخلوقات بعض الشبه بالله، ولا سيما الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله. فالكمالات المتعددة في الخلائق (حقيقتها، وصلاحها، وجمالها) تعكس اذن كمال الله اللامتناهي. ولنا من ثم ان نسمي الله انطلاقا من كمالات خلائقه، " فانه بعظم المبروءات وجمالها ناظرها على طريق المقايسة " (حك ١٣: ٥).

٤٢- الله يسمو على كل خليفة . فيجب علينا من ثم وعلى الدوام تنقية كلامنا من كل ما فيه من محدود، وناقص، حتى لا نخلط الله "الذي لا يفى به وصف. ولا يحده عقل، ولا يرى ولا يدرك" ^{١٥} بتصوراتنا البشرية. ان اقوالنا البشرية تظل ابدا دون سر الله.

٤٣- عندما نتكلم هكذا على الله، يعبر كلامنا تعبيرا بشريا، ولكنة في الحقيقة يصل إلى الله نفسه، وان لم يتمكن مع ذلك من التعبير عنه في لا نهاية بساطته. ومن ثم يجب ان نتذكر انه "مهما كان من شبه بين الخالق والمخلوق، فالاختلاف بينهما اعظم ايضا" ^{١٦}، واننا "لا نستطيع ان نعرف من الله ما هو، بل ما ليس هو فقط، وكيف تقع الكائنات الاخرى بالنسبة اليه" ^{١٧}.

بايجاز

٤٤- الانسان بطبيعته وبدعوته كائن متدين. واذا كان الانسان اتيا من الله وذاهبا نحوه، فهو لا يحيا حياة بشرية كاملة الا اذا عاش حرا في صلته بالله.

٤٥- الانسان مصنوع لكي يعيش في شركة مع الله وفيه يجد سعادته: "عندما أصير يكليتي فيك أصبح أبدا في نجاته من الغم والشدة؛ وعندما تصير حياتي مليئة بك، تكون قد بلغت غايتها" ^{١٨}.

٤٦- عندما يصغي الانسان الى شهادة المبرؤات والى صوت ضميرة، يستطيع أن يبلغ الى اليقين في ما هو من وجود الله، مصدر كل شيء وغاياته.

٤٧- الكنيسة تعلم أن الله الواحد والحقيقي، خالقنا وربنا، تمكن معرفته معرفة أكيدة عن طريق صنائعه بنور العقل البشري الطبيعي ^{١٩}.

^{١٥} ليوترجيا القديس يوحنا الذهبي الفم، الانافور.

^{١٦} مجمع لاتران الرابع، فصل ٢، في ضلال الاباتي يواكيم: د ٦٠٨.

^{١٧} توما الاكوييني، ضد الوثنيين ١، ٣٠.

^{١٨} القديس أوغسطينوس، اعترافات ١٠، ٢٨، ٣٩.

٤٨- نستطيع في الحقيقة أن نسمي الله انطلاقاً من الكمالات المتعددة في الخلائق، تلك المماثلات لله في لا نهاية كماله، وان قصر تعبيرنا المحدود عن استيعاب سره.

٤٩- "الخليقة تتلاشى بدون الخالق"^{١٩}. ولهذا فالمؤمنون يستشعرون في ذواتهم محبة المسيح تحضهم على أن يحملوا نور الله الحي الى الذين يجهلونه أو يرفضونه.

latinseminary.org

^{١٩} ر: م ف ١، دستور عقائدي "ابن الله"، في الوحي، ق ٢: د ٣٠٢٦.
^{٢٠} ك ع ٣٦.